ماذا سيدفع لبنان ثمن مشاركته في جنيف ؟

السلطة تبحث من جديد امكانية مشاركتها في "جنيف" القادم

في كل مرة يتحدث فيها المسؤولون العرب عن جنيف، يتحرك المسؤولون اللبنانيون لبحث طبيعة دورهم ومشاركتهم الى جانب ((الاخوة)) العرب في هذا المؤتمر الذي يعدون له وفدا ، مصريا سوريا اردنيا فلسطينيا مشتركا .. سيما ولبنان احدى دول ((المواجهة)) الذي يلحقه نصيب من اعتداءات اسرائيل . وهو لذلك ـ اي لبنان ـ يسعى جاهدا للاشتراك باي شكل في المؤتمر القادم ، اما من خلال وفد عربي مشترك ، او من خلال وفد ينتدبه لتمثيله في ((جنيف)) القادم .

فمع قناعتنا التامة بان جنيف لن يعقد في فترة قريبة ، الا ان الحديث عنه ، والحديث عن طبيعة المشاركة اللبنانية فيه ، تتطلب منا الوقوف عند الثمن الذي سيدفعه النظام مقابل اشتراكه،وقبوله طرفا في جنيف ؟! اي ما هو المطلوب من لبنان تقديمه ؟

فكما ان دخول منظمة التحرير الفلسطينية طرفا في جنيف يتطلب منها التخلي عن البندقية المقاتلة واعلان استعدادها للتعايش مع دول المنطقة ومن بينها اسرائيل طبعا . فان لبنان لا بد ان يدفع كذلك ثمن دخوله في جنيف .

ان الامبريالية والقوى الرجعية العربية والانظمة المستسلمة تريد اجواء عربية هادئة تستقبل الخطوات الاستسلامية بدون ادنى تحرك او معارضة فمثلما تقوم السلطات المصرية والسورية بكبت جماهيرها وقمع تحركها بالقوة ، مطلوب من لبنان ان يلعب هذا الدور في ضرب التحركات الجماهيرية سيما المناهضة للحل الاستسلامي المطروح .

فكانت محاولات السلطة ضرب المدن الوطنية واختراق احيائها الداخلية ، في عملية استعراضية وهو ما حصل بمدينة طرابلس ، حين جندت السلطة ثلث الجيش اللبناني للاحقة ٧ من المطاوبين حيث كان الهدف الاساسي وراء الحملة الدخول للاحياء الداخلية وفرض هيبة النظام من جديد على هذه المناطق الشعبية الوطنية .

ومن اجل تثبيت هذه ((الوجهة النظر))، دفعت السلطة بأحداث صيدا للانفجار ، فاغتالت المناضل معروف سعد ، وطوقت المدينة ومن ثم حاولت اقتحامها ، ففشلت امام صمود ابنائها ووقوفهم صفا واحدا بوجه الدبابات ((السلطوية)) .

فمحاولات السلطة ضرب المدن ذات الاتجاه الوطني الواحدة بعد الاخرى يظهر بكل وضوح حقيقة السياسة التي تنتهجها السلطة في تصديها للحركة الشعبية في محاولة لنزع السلاح منها ، لان السلاح بيد الجماهير ، هو ما يخيف السلطة والقوى الرجعية .

اذن ضرب الحركة الشعبية اللبنانية من اولى المطالب التي يجب على النظام تنفيذها ، لما تشكله من حزام واقي لحركة المقاومة الفلسطينية في المدن والاحياء الفقيرة . وقد دلت احداث نيسان واياد الداميتين ، مدى مناعة هذا الحصن الذي يدافع عن المقاومة بكل قوة . وضرب الاحزاب الوطنية اللبنانية والمناهضة للحلول الاستسلامية بشكل خاص .

والقضية الثانية المطلوب من النظام تنفيذها ، هي قضية التواجد الفدائي العلني وما يشكله سياسيا وعسكريا .. وهذه القضية ترتبط بالدعوات المتكررة التي افتعلها شيخ الرجعيين الجميل ضد المنظمات الفلسطينية ، وخصوصا منظمات الرفض، التي يعتبرها خارجة عن امر قيادة المنظمة .

وبالنسبة لهذه القضية حاولت اسرائيل من خلال هجماتها على القوى الحدودية ، تاليب الجماهير اللبنانية ودفعها للتنكر للعمل الفدائي، الا ان نتائج معارك كفرشوبا جاءت على عكس توقعات الاسرائيليين حيث استبسل المقاتلون في الدفاع عن الارض اللبنانية وجماهير القرى الحدودية مما دفع الجماهير للالتفاف من جديد حول المقاومة الفلسطينية واعلان استعدادها للمساهمة معها حتى تحرير كامل تراب فلسطين .

وقضية المقاومة الفلسطينية تصبح اكثر وضوحا حين تعلن منظمة التحرير استعدادها للذهاب الى جنيف والتزامها بقراراته ، حينها تتبلور القضية وتجلو على حقيقتها ، بحيث يصبح صراع السلطة موجه بشكل خاص ضد جبهة الرفض الفلسطينية . وقد عبر شيخ الرجعيين الجميل مؤخرا عن هذا

كفرزبد كما يصفها أحد العمال الزراعيين

كفر زبد قرية بقاعية يحدها من الشرق سوريا، ومن الغرب شهابية الفاعور ، ومن الجنوب عنجر ، ومن الشمال عين كفر زبد .

عدد سكانها حوالى ٤٠٠٠ نسمة تقريبا يعيش الغالبية منهم حياة فقر وحرمان . ومعظم شباب البلدة دخلوا في سلك الجيش بعد جهد جهيد.اما الباقون فيشتغلون في السهل تحت رحمة المحتكرين من ملاكي الارض .

اما صحة الناس فمهددة بصورة دائمة بالاصابة بالامراض وذلك لوجود المجارير العائمة ((الفالتة)) ووجود ((المزبلة)) التابعة للبلدية على بعد ٥ امتار من حدود القرية .

اما المدرسة فهي تعاني من قلة التاهيل لدى مدرسيها وعدم توفر وسائل الايضاح للطلاب .

اما البلدية فمثل غيرها ((محلولة)) والسرقات من قبل الموظفين مكشوفة واعتماداتهم ((الكاذبة)) معروفة اما المياه والكهرباء فهي مقطوعة دائما .

وطرقات كفر زبد اشبه بالمسالك الجبلية الوعرة منها بالطرقات .

هذه هي قريتنا واحوالها فهل نتركها ام نعمل لتحسينها ؟

وكيف يتم تحسينها في ظل هذا النظام العفن ؟

ان المنطقة كلها بحاجة للتقدم والتطور ولا يمكن في ظل نظامنا هذا التابع للامبريالية والرجعية العربية ان تتحسن احوالنا بل بالنضال مع كل العمال والفلاحين وسائر الكادحين للاطاحة بهذا النظام البشع واقامة سلطة الفقراء والشغيلة الديمقراطية الشعبية .

عامل زراعي من كفرزبد

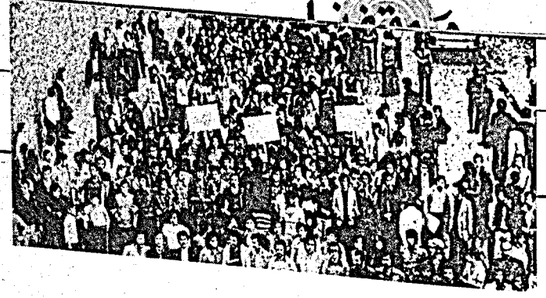

التحرك الطالبي
بين القيادات اليمينية والاصلاحية !

ككل عام ، وفي مثل هذه الايام من العام الدراسي ، تبدا التحركات الطالبية ، من اجل مطالب الجامعة اللبنانية ، وبقية القطاعات الطلابية الاخرى .

وقد اتخذت هذه القضية شكلا تقليديا من حيث تكرارها عاما بعد عام . حاملة نفس المطالب ، التي لم يتحقق منها حتى حدها الادنى ، وهذا كله بفضل القيادات الطالبية التي هيمنت على قيادة الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية ، الاداة النقابية المسؤولة ـ خلال السنوات الماضية ، بحيث تناوبت على القيادة :

١ ـ قيادات يمينية مرتبطة بالسلطة بشكل مباشر وتعمل على ابقاء الجامعة على ما هي عليه ، منطلقة من كونها جزء من الاحزاب اليمينية الرجعية ـ الكتائب والاحرار بشكل خاص ـ وليس لمصلحة هذه الاحزاب ان تتطور الجامعة اللبنانية ، بحيث تستوعب ابناء الفئات الشعبية وترفع من مستواهم. فلذلك ارتبطت تحركاتهم بالسلطة .

٢ ـ قيادات اصلاحية ، مرتبطة بالاحزاب الاصلاحية اللبنانية ، وتحركها ايضا ينطلق اساسا من تصور احزابها للمرحلة وطبيعة المواجهة التي يرتأونها .فلذلك بقيت هذه التحركات ذات منطلق ضيق ، نقابي بحت . ويتبع التحرك لطبيعة مشاركة بعض هذه الاحزاب في السلطة .

وقد لعبت هذه القيادات في العام الماضي دورا سلبيا ، خلال التحرك الطالبي خصوصا في موضوع طرد طلاب الجامعة الاميركية ، وذلك بعود لوجود ، بهيج تقي الدين في وزارة الداخلية، اي ممثلين لجبهة النضال في حكومة تقي الدين الصلح . هذا الوجود الذي انعكس وبشكل سلبي على تحرك الاحزاب الاصلاحية ، فبات دورها مهدنا ، بغية عدم توريط الشيخ بهيج وعدم تازيم الاوضاع امام الحكومة التي يتمثل فيها احد اركان الاحزاب الاصلاحية .

انطلاقا من هذه الحقائق ، تبدو التحركات الطالبية ((موسمية)) وفقط من اجل تسجيل نقطة لهذه القيادة او تلك . تحركات تنتهي اجمالا اما بالوعود ، او من حيث بدأت بدون نتائج .

وبعد ظهر الخميس ٢٠ـ٣ـ٧٥ انطلقت القطاعات الطالبية بمظاهرة من امام كلية التربية ، مفتتحة موسم التحركات ونزولها الى الشارع ، والمطالب التي ترفعها الحركة الطالبية هي :

اولا ـ على صعيد الجامعة اللبنانية :

١ ـ الكليات التطبيقية :

ـ التشديد على تعيين عميدين وعلى انهاء النظام الداخلي والبرامج لكليتي الهندسة والزراعة، ومباشرة الدراسة في مطلع السنة المقبلة ٧٥ ـ ٧٦ (حياء المدرسة الزراعية المهجورة في بلدة الناصرية ـ البقاع وتحويلها نواة كلية تباشر اعمالها في مطلع السنة المقبلة) .

ـ الغاء مباريات الدخول لان هذا الالغاء يحقق جزء من ديمقراطية التعليم .

٢ ـ الهيئة التعليمية

ـ تعزيز الملاك المتفرغ في الجامعة اللبنانية (الاسراع في اصدار مراسيم بشروط تعيين الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وخصوصا في كلية التربية) .

٣ ـ البناء الجامعي الموحد :

ـ الاسراع في تنفيذ بناءي كليتي التربية والاداب ورصد الاموال اللازمة لاستكمال البناء الجامعي الموحد .

٤ ـ كليه الحقوق :

ـ تخفيض رسم الانتساب لنقابة المحامين .

ـ الغاء سنتي الكفاءة

ـ تعيين عميد اصيل والمباشرة في فرع العلوم الاقتصادية .

٥ ـ تامين العمل للخريجين في كافة معاهد وكليات الجامعة اللبنانية .

٦ ـ زيادة المنح الوطنية ومنحة طلاب كليه التربيه .

٧ ـ الضغط على الاساتذة عبر ادارة الجامعه لتسليم محاضراتهم مطبوعة للطلاب وبسعر الكلفة .

٨ ـ العمل على تعزيز المشاركة في كافه كليات ومعاهد الجامعه .

من اعلن تاييده للوحدة الفلسطينية ـ ... اتها كما قال تضمن انضباط اطراف عديدة ... تهدئة الاوضاع الداخلية .

الصحافة مدخل الصحافة الوطنية

... مطلوب من السلطة ضرب الحركة الوطنية ... الشعبية اللبنانية ، مطلوب منها وضع ... الوطنية التي ترتفع في كل حين تندد ... الاستسلامية الخيانية ـ وهذا ما يزعج ... الانظمة الرجعية ـ السعودية وايران ... وانظمة ((فك الارتباط)) .

... معركة الصحافة ، مدخلا واسعا ... ضرب الصحف الوطنية والاقلام الثورية ... طبيعة الحل ، وتوضح الثمن الذي ... الحرب مقابله ، وقد اتخذت السلطة من ... لهذه لاعلان الحرب على الصحف جميعها ... الوطنية ، كما كانت المعركة السابقة ... خبر عن شاه ايران . ان السلطة ... جهدها ان تضطلع بمهام خدمة ... العربية وغير العربية ، من اجل ... وهمها كان الثمن .

الاسرائيلية في لبنان !

... جنيف ما سيقدمه النظام اللبناني على صعيد ... الفلسطينية مطلوب منه ان يقر بمطامع العدو ... الاستفادة من المياه اللبنانية واعلن صراحة عنها، ... المياه الليطاني التي يعتبرها الاسرائيليون في الجنوب ... الصهيوني ، تضمن للعدو هدوء جبهته ... لاقامة لاقامة مناطق منزوعة السلاح على ... الشرقية والاردنية بشكل او باخر .

... تصريحات عديدة لعدد غير قليل من المسؤولين ... جنيف . ومطلوب منها ان تنفذ ... المشاركة المطلوبة .

... المحتل الفدائيين الفلسطينيين الرافضين ... التصفوية ، وحصر عمل ... للغاية . وفي مصر يقوم النظام ... تحركات الجماهير وضربها وزج القيادات ... الى جانب الافراج عن المعتقلين ... والعملاء .

... وهو ما يدعو الحركة الوطنية ان تكون ... لمواجهة كافة الاحتمالات ، وكافة